

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

• من أم عبد الرحمان الى أختي الغالية أم خالد حفظكم الله من كل سوء

..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أدعو الله العلي العظيم أن تصلكم رسالتي وأنتم في أتم الصحة والعافية ورضى بقضاء الله عز وجل والى الله

..... أقرب وأتقى ألهم امين

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينزل عليكم الخير كالبرد ويربط على قلبك كما ربط على قلب أم موسى ويجعلكم من الصابرين المحتسبين عند الله ان شاء الله نكون جميعا موعدا الجنة وعندما نلقى الأحبة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن أحببناهم في الدنيا لا يربطنا معهم الى العقيدة وحب الله ورسوله

.....

أختي الغالية والله ترددت كثيرا في الكتابه ولكن أنا أم وأشعر بك وبكل شيء عندما يصلك هذا الخبر فقلت لازم أكتب لها ما

..... حصل بالتفصيل حتى يطمئن قلبك اللهم ثبت أم خالد واربط م امين

كانت الشهور الأخيرة تأتي عندي خديجة وتجلس معنا من قبل حملها هذا الأخير وكانت تعاني في التهابات وأشياء أخرى وهذا من قبل سنه المهم اتفقنا على أننا سنذهب معا مكان قريب وتعالج وأيضا ابنتي أيضا وعندما جاء ميعاد السفر اعتذرت خديجة أنها عملت استخلة ولم ترتاح المهم أنوقع في قلبي (أنها حامل) المهم ذهبنا نحن ورجعنا ومرت الشهور وجاءت لزيارتنا فسألته فقالت أنها حامل ولم تستطع تأتي معنا المهم ومرت الشهور وجاء الشهر قبل الولادة فسألته ذهبتى الى الطبيبة لتطمئني على نسبة الدم ووضع الجنين فقالت لا قلت لها ضروري قبل الولادة تعرفي وضع الجنين ونسبة الدم والفصيلا حتى تطمئني فالمهم فذهبت والحمد لله كل شيء كان تمام الا نسبة السكر كانت منخفضة فأعطتها درب وبعض الحقن لرفع نسبة السكر ورجعت الى

البيت وقالت لي :ممكن يا خالتي بدون حرج تأتي معي يوم الولادة فقلت لها انشاء الله تأتي عندي ونترك الأولاد عند البنات وأذهب معك الى الدكتور ثم تأتي عندنا تجلسي يوم أو يومين وبعدين نذهب الى بتك بالسلامة فقالت:جزاكم الله خيرا كنت شايلة يوم الولادة فقلت لا يا عيب يا خديجة نحن

أسرة واحدة فقالت: جزاكم الله كل خير المهم ذهبت الى البيت

وجاءت بعد مدة لأنه كان يوجد بها الأم وذهبت للطبيبة وقالت لها ان شاء الله ولادة وأعطتها حقن وقالت اذهبي الى البيت وإذا اشتد الألم تعالي على طول فقلت لها خلاص يا خديجة استأذني أبو عبد الله تجلسي معنا اليوم وعندما يأتيك الألم نذهب على طول للطبيبة المهم سألت أبو عبد الله فقالت تذهب الى البيت وتأتي ان شاء الله غدا لأنها تريد أحضار بعض الأغراض من البيت فلمهم ذهبت الى البيت وجاءت اليوم الثاني وكان نزل عليها علامة فذهبت الى الطبيب وجاء أبو عبد الله وكلم ابني لاحضاري الى الطبيبة ووضع الأولاد مع بناتي وبالفعل لبست بسرعة ذهبت مع ابني وأبو عبد الله الى الطبيبة وجدت (خديجة) تقبلها الله نائمة فأنا قلت لها ولادة ولا أیه ضحكت وقالت لا ولكن وضعت لي لبوس يساعد على الطلق وأنا أول مرة أعرف هذا اللبوس فقلت لخديجة:لماذا وضعت لكي كبسولة قالت : عادي يا خالتي أنا أخذتها في عائشة وكان الطلق (شديد جدا) فقلت لها :يعني شيء عادي قالت لي لا تغلقي المهم الدكتور قالت :6ساعات ثم ولادة ان شاء الله ولكن نجلس (3) ساعات وبعد ين تريد أن تذهبي إلى الحمام أو تتمشى ليس مشكلة . فأخذنا نتكلم أنا وخديجة عن خالتي أريد الحمام فقلت لها هيا وأخذتها وذهبتنا إلى الحمام ثم بعد ذلك قلت لها ايه رأيك تتمشي أحسا من النوم النوم متعب لكي فقالت :نمشي وفعلا أخذنا تتمشى في المستشفى حتى الساعة السادسة قالت: أريد الحمام فدخلت الحمام فنزل عليها دم فقلت للطبيبة فقالت:خديجة تعالي ولادة ان شاء الله فدخلنا وكشفت فقالت :الحمد لله وبدأت في عملية الولادة المهم الله عز وجل سهل لها وولدت وبعدها خرجت المشيمة والحمد لله رب العالمين ولا يوجد أي شيء غريب وأنا أخذت البنت وأخذت أنظفها وألبسها أخذت أحنها وأذنت وأقمت فقالوا: أبنك يريدك المهم خرجت فقالت لي:أيه يا أمي قلت :الحمد لله ولدت بالسلامة

وأريد عصير ضروري فقالوا: أحضري البننت لنراها فذهبت وأحضرت البننت وأخذت العصير وأعطيت خديجة تمر وعصير وأخذت أوزع عصير على كل الذين في المستشفى الدكتوراة والحالات والمرضى كمان وأخذت البننت

• ليراهما أبيبها فأذن لها وأقام وقال لعبد العزيز

أرجو من والدتك إن تحنكها لأن يدي غير نظيفة المهم أخذت البننت ودخل أبو عبد الله ليسلم على خديجة ويبارك لها وخرج

ودخلت عند خديجة والله يا أم خالد هذا الذي الذي حصل في ثواني وجدت خديجة في بحر من الدماء بعد ما كان لا يوجد شيء فأنا استغربت وقلت للدكتوراة ما هذا قالت لا أعرف المهم نظفتها وأخذت تنظر ما السبب هذا النزيف المفاجئ وهي في استغراب وأخذت أكلم خديجة مالك يا خديجة قالت: خالتي أشعر بتنميل في كل جسدي فقلت: لها تقصدين رعشة هذا من ضعفنا قالت لا تنميل وأخذت الطيبية تعطيها درب ومعه حقن لوقف النزيف على أنه يقف يقف قليل ويزيد النزيف فقالت: الطيبية نريد دم لها لإيقاف هذا النزيف حلا وبالفعل تكلمت مع ابني يكلم أبو عبد الله فقال ايش الموضوع فيه أيه فقال له ابني لا أعرف ولكن يريدون دم فابني وأبو عبد الله ذهبوا وأحضروا أخوة نفس الفصيلة ليتبرعوا بالدم اثنين أخوة وبالفعل بدأوا أن يعطوها درب الدم الأول وقف النزيف قليلا ولكن انفتح مرة أخرى وأخذت تعطيها دربات

وحقن لوقف النزيف وأخذنا درب الدم الثاني ولكن يظهر كان

معها لقاء مع ربها أنا نظرت إليها وجدتها صفراء فأخذت البننت ووضعتها في حجرة أخرى حجرة الدكتوراة ورجعت لخديجة فوجدتها صفراء فقلت لها خديجة لا اله الا الله محمد رسول الله وأخذت أكرر قول الشهادتين حتى وجدت عينها تتبع روحها وهي تردد الشهادتين فعرفت أنها ماتت فقلت يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي ودخلي جنتي... واسترجعت وقلت إن لكل أجل كتاب إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وأنا على فراقك يا خديجة لمحزونون.... أنا لله وأنا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلفنا خيرا منها وأغمضت عينها والدكتوراة أخذت

تبكي وتقول هذا قضاء الله لا ذنب لنا فقلت لها نحن نرضى بقضاء الله عز وجل وأخذت أنا والطيبية أنظفها بالماء والديتول وغيرت لها ملابسها وغطيت شعرها ولبستها الشادر وكل شيء وناديت ابني وقلت له قل لأبو عبد الله إن لله وأنا اليه راجعون فقال لي أيه يا أمي ماذا حصل فقلت له الروح

فاضت إلى باريا فقال: انا لا أستطيع أن أقول لأبو عبد الله شيء فقلت له نادي أبو عبد الله فاداه فقالت: له الطيبية نحن فعلنا كل شيء باستطاعتنا لكن قضاء الله تم فقال إن لله وأنا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها وقال: سبحان الله كنا سنذهب للبيت الحمد لله الحمد لله ممكن أراها فقلنا له تفضل فدخل عليها وأما ثم خرج ثم جاء عبد

العزيز فقلت له: خذ الطفلة واجعلها في البيت واعطيها عسل وكغلوكوز وقلت أطعموها حتى آتي إليكم ثم جاء أبو عبد الله وقال: وسعوا الطريق لأحملها وأضعها في السيارة فعلا وسعنا الطريق وحملها ووضعها في السيارة وذهبت معها إلى بيت المسؤل وقال: في الصباح سنبدأ مشورة ونقوم بالغسل والدفن وأنا وابني ذهبنا إلى بيت بنتي الكبيرة حتى الصباح وقال الأخوة يريونك يا أمي أن تغسلي خديجة وتكفيها حتى ندفنها بسرعة لا يوجد أحد غيرك. فكانت شديدة علي ولكن هذه ابنتي فقلت أذهب أنا وابنتي ونقوم بكل شيء فوجدت أني لوحدي في السيارة مع ابني وابني لا تأتي معي وهذا الموقف لأول مرة أغسل وأكفن أحد ومن؟ الغالية بنت الغالية ولكن نظرت أنا أسترها بدلا من أحد آخر فاستعنت بالله وتوكلت على الله وذهبتا مكن لا أعرفه وأحضرتنا كل شيء وأخذ كتاب

أقوا فيه أعيد ما أعرف عن هذا الموضوع ولبحمد لله الله فقنا وأتم كل شيء ونسأل الله أن لا تكون أخطأنا أو نسينا شيء... وأنا لله وأنا اليه راجعون والحمد لله والله لو ترينها كأنها نائمة ومبتسمة ابتسامة عجيبة والله والله جسمها كأنها حية ليس بالجامد بعد الغسل وكان نور على وجهها والله وأصبعها السبابة على الإبهام كأنها تقول لا

..... اله الا الله وأن محمد رسول الله

ويقول رسول الله الكريم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فأبشري يا أم خالد والله ابشري الدنيا عمرها قصير وان شاء الله نلتقي مع الأحبة محمدا وأصحابه ومن اتبعهم باحسان إلى يوم الدين فاصبري

• (وأحتسبي) وانما يوفى الصلبرون أجرهم بغير حساب

(واستعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين)
والله كان نفسي أكون معك في هذه الشدة لكن المؤمن يبتلى
على قدر دينه ونحسبك على خير يا أم خالد والله يصبرك ويربط على قلبك ويفسح قلبك بالصبر والإيمان
•....سامحيني يا أم خالد ولا تنسينا من دعائكم واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أختك أم عبد الرحمان
ملحوظة
على فكرة الأولاد كلهم بخير وعافية والبنت الصغيرة الحمد لله هي أيها بخير وعافية مع والدهم. فلا تقلقي

•••••